

إلى السيد وزير الداخلية
تحت إشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع: سؤال كتابي

سبل تجاوز الآثار الاقتصادية والاجتماعية لإغلاق معبر باب سبتة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد،

السيد الوزير؛

تحية احترام وتقدير؛

استقبلنا بمكاتبنا بمجلس النواب بالرباط ثلة من المناضلين الذين يحملون هم ما تعانيه المواطنين والمواطنات بالمناطق الشمالية للمملكة جراء إغلاق باب سبتة أمام ما يسمى بـ "التهريب المعيشي"، الذي يشكل محرك النشاط الاقتصادي بمحور الفنيدق - تطوان والمناطق المحاذية له. وقد قدم المعنيون أمامنا عرضا حول الانعكاسات الاقتصادية والاجتماعية لهذا القرار في منطقة اعتمدت منذ أزيد من ثلاثة عقود من الزمن على التجارة لكسب قوت يومها، وانصبت نقاشاتنا معهم على تشخيص الحالة الراهنة في تلك المناطق، وسبل الخروج من الوضع، وإعادة وثيرة الحركة التجارية بها إلى ما كانت عليه قبل شهور.

وتتقاطع المعطيات التي قدمها هؤلاء المناضلون أمامنا مع التشخيص الذي قامت به لجنة استطلاعية نيابية مشكلة وفق المادة 107 من النظام الداخلي لمجلس النواب، سبق وأن زارت المنطقة في مرحلتين؛ المرحلة الأولى بتاريخ 11 و12 يوليوز 2018، والمرحلة الثانية بين 30 أكتوبر و1 نونبر 2018، توجت بمجموعة من التوصيات لم تر طريقها للتفعيل والأجراة. وفي الوقت الذي ننتظر فيه اتخاذ إجراءات جديدة لتنظيم تنقل الأشخاص ونقل البضائع عبر باب سبتة على ضوء هذا التقرير، فقد فوجئنا بإغلاق هذا المعبر دون اتخاذ إجراءات بديلة تحفظ للمنطقة استقرارها الاقتصادي والاجتماعي، وهو ما جعل هذه المنطقة تعيش اليوم في حالة ركود اقتصادي غير مسبوق، وقلق اجتماعي ناتج على غموض الأفق في ظل سكوت الحكومة عن الموضوع، مما يتوجب معه اتخاذ الإجراءات الضرورية في هكذا حالات لطمأنة المواطنين والمواطنات والمهنيين، وإطلاعهم عن التدابير التي سيتم اتخاذها بشأن هذا المعبر لاحقا. ولهذا نسألكم، السيد الوزير المحترم، عن مبررات إغلاق معبر باب سبتة أمام ما يسمى بـ "التهريب المعيشي"، والبدائل التي تقترحونها لإعادة الحركة الاقتصادية والاجتماعية الطبيعية في هذه المنطقة من وطننا؟

وتفضلوا، السيد الوزير المحترم، بقبول أسى عبارات التقدير والاحترام.

و تفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام.

إمضاء:

لبلق عائشة